

# اللايف

الدورة 19  
Edmond

أيام  
قرطاج  
المسرحية

الاحد 10 ديسمبر 2017 - العدد الثاني

في المسابقة الرسمية

«بهيجة» للمسرح الوطني الجزائري

## تشد الذاكرة لمقاومة النسيان

حق المؤلف  
وحقوق الإنسان

النقد المسرحي في تونس  
.. الملاذات المفقودة



## برنامج العروض بالبضاعات:

المسرح البلدي:  
الاحد 10 ديسمبر: الثامنة والنصف  
مسرحية «خيانة» إخراج جبار جويدي (العراق)  
الإثنين 11 ديسمبر: الثامنة والنصف  
دراما «عاشة والشيطان» إخراج محمد كوكبة

قاعة الفن الرابع:  
الاحد 10 ديسمبر: الثالثة و19 دقيقة  
مسرحية «شواهد ليل» إخراج خليل نصيرات  
(الأردن)  
الإثنين 11 ديسمبر: الثالثة و19 دقيقة  
مسرحية «سالب» إخراج علي دعيم (العراق)

الريو  
الاحد 10 ديسمبر: الثالثة و19 دقيقة  
مسرحية «ستاتيكو» إخراج جمال شقير (سوريا)  
الإثنين 11 ديسمبر: الثالثة و19 دقيقة  
مسرحية «التجربة» إخراج أحمد عزت الالفب  
(مصر)

المونديال  
الاحد 10 ديسمبر: السابعة ليلا  
مسرحية «بين البينين» إخراج حاتم الحشيشة  
(تونس)  
الإثنين 11 ديسمبر: السابعة ليلا  
مسرحية «الالة» إخراج بشير القهوجي (تونس)

ابن رشيق:  
الاحد 10 ديسمبر: الثالثة ظهرا  
مسرحية «حادي الفواق» إخراج نبيل عازر  
(فلسطين)

الحمراء  
الاحد 10 ديسمبر: الساعة الخامسة  
Karakondzule مسرحية:  
إخراج Aleksandra Menasijevic (صربيا)  
الإثنين 11 ديسمبر: الساعة الخامسة  
مسرحية: «نوار الملح» إخراج بحري الرحالي  
(تونس)

التياترو  
الاحد 10 ديسمبر: العشرة صباحا  
عرض مسرحي من سجن برج الرومي بنزرت  
«وجبة» أولغا كوستيرينا (ألمانيا)  
الإثنين 11 ديسمبر: السابعة مساء  
مسرحية: «وشياطين أخرى» إخراج وليد الدغسني  
(تونس)

نجمة الشمال  
الاحد 10 ديسمبر: الثالثة ظهرا  
مسرحية «طرطوف» المعهد العالي للفن  
المسرحي بتونس تاثير فاضل الجاف  
الإثنين 11 ديسمبر: الثالثة ظهرا  
مسرحية «الكركارة» إخراج نزار الكشو (تونس)

مدار قرطاج  
الاحد 10 ديسمبر: الساعة الخامسة  
Frontières de l'invisible  
عرض لسهام بلخوجة  
الإثنين 11 ديسمبر: الساعة الخامسة  
«بيت بارنابا ألبا» لجان لوك غارسيا وسهام  
كوتيتب (تونس)

## الافتتاحية

### النقد المسرحي في تونس .. الملاذات المفقودة

بقلم: لطفي العربي السنوسي



موقع النقد المسرحي من الحياة المسرحية اليوم وغدا.. سؤال مركزي طرحه الندوة الفكرية لإيام قرطاج المسرحية في دورتها التاسعة عشرة ويشارك في اشغالها عدد من الباحثين والنقاد العرب من حساسيات ومواقف فكرية مختلفة.

في هذه الورقة نود طرح السؤال على المسرح التونسي ونقاده.. اي موقع للنقد المسرحي التونسي من الحياة المسرحية التونسية اليوم...الان وليس غدا .. ونحن نتحدث عن الممارسة النقدية المرافقة للمنجز المسرحي ولا نتحدث عن البحوث والدراسات الجامعية التي تستدعي جهدا معرفيا واكاديميا غير معني بمسألة المرافقة الجينية \ للعرض المسرحي الحي\ فهي غير مرتبهة بزمنه بل هي تتحرك معزلة عنه متعالية عليه. وهي بحوث تصدراعاة\ في كتب تناول الظاهرة المسرحية بشكل عام بإعادة إنتاج المعرفة المسرحية بما هي مفاهيم ونظريات ومصطلحات وسياقات اما النقد المسرحي الملتصق بالتجربة وبالممارسة الحية وتبض بنض العرض فانه يتسم بخصوصيات فريدة بلا مثيل في المنطقة العربية

اهمها الغياب التام للمحامل النقدية المختصة بحيث لا توجد في البلاد التونسية مجلة تكون بمثابة الملاذ للنقد ونقاده خاصة بعدما تم القضاء على مجلة فضاءات مسرحية وكانت تصدر عن المسرح الوطني فترة الفقيه الفنان المنصف السويسي مع اختفاء مجلة دراسات مسرحية والتي كانت تصدر عن المعهد العالي للفن المسرحي ..ونتيجة لهذا الفراغ تكفلت الصحف التونسية بهذه المهمة وتحولت الى مرجع أساسي والوحيد الحاضر والناشر للنصوص النقدية بالصفحات الثقافية التي لا تولى اهتماما خاصا بالنقد المسرحي بل تعتبره مادة لملء المساحات الفارغة في الاعلام الثقافي ورغم ذلك فرض النقاد \ الاعلاميون وجودهم ونصوصهم وتحولوا الى مرجع التصق بالمنجز المسرحي التونسي ورافق كل مراحل تطوره ومن اهم الأسماء التي اخذت على عاتقها مهمة النقد المسرحي بالصحافة المكتوبة غير المختصة نذكر الدكتور محمد مومن والدكتورة فوزية المزي والدكتور حمدي الحمايدي والدكتور عبد الحليم المسعودي والنقاد الفذ احمد حاذق العرف وقد تمكنا من افتكاك\ مساحات متفاوتة بالصحافة المكتوبة وفرضوا النص النقدي كمداة أساسية بالاعلام الثقافي المكتوب لذلك قلنا ان حالة النقد المسرحي في تونس حالة فريدة وقد فرض وجوده وتحول الى امر واقع واقام في فضاءات الاعلام الثقافي كمداة إعلامية غير مرغوب فيها أحيانا خاصة اذا ما استفاضت وتجاوزت المساحات المتاحة

عود على بدء نسال أي موقع للنقد المسرحي في تونس من الحياة المسرحية وهو على هذه الحال من الفريدة...ممارسة نقدية قرينة للمنجز وعميقة في مقترحاتها بلا ملاذ وبلا فضاء مخصص يحضن التجربة ويحفظها من التلاشي.

### هوامش من الدورة... هوامش من الدورة... هوامش من الدورة...

#### مسرحيون عرب في المسيرة الوطنية

المسيرة الوطنية التي نظمتها الاتحاد العام التونسي للشغل احتجاجا على قرار الرئيس الأفريقي الإعلان عن القدس الشريف عاصمة للكيان الإسرائيلي شهدت مشاركة العديد من المسرحيين العرب و الافارقة من ضيوف الدورة التاسعة عشرة لإيام قرطاج المسرحية.

#### حضور لافت للافارقة

على غرار المسابقة الرسمية لإيام قرطاج المسرحية التي عادت للبرمجة فان حضور المسرح الإفريقي الذي كان باهتا في الدورات الأخيرة كان لافتا في هذه الدورة. المسرحيون الافارقة يشاركون في المسابقة الرسمية للمهرجان بثلاثة أعمال هي ادجوجي من يوركينا فاسو و بيسكوز من الكوت ديفوار و ساقتل القرد من مالي.

#### الكويت تمثل المسرح الخليجي

على عكس المسرح الإفريقي فان حضور المسرح الخليجي في هذه الدورة التاسعة عشرة لإيام قرطاج المسرحية يقتصر على عرض مونودراما من الكويت بعنوان مذكرات بحار و الذي قدم امس بقاعة الحمراء.



## اليوم انطلاق أشغال الندوة الفكرية:

### موقع النقد المسرحي من الحياة المسرحية

المثليّ والسوداني عز الدين هلاي حول "النقد المسرحي بين توسّلات المؤلف المسرحي ووسائل المخرج"... وفي جلسة علمية ثانية يرأسها محمد مسعود إدريس يحاضر الدكتور صبري حافظ من مصر في "النقد المسرحي فكر وتفكير أيضا" والدكتور عبد الحليم المسعودي حول "النقاد المسرحي والفرجة: سرقة النار وصيرفة الرماد" والبناني عبيدو باشا حول "النقد بين أهله العريضة: أسئلة حول النقد المسرحي ودوره في الحياة المسرحية" وسامي النصري حول "نسيج النقد الاكاديمي والمشاهدة المسرحية الراهنة: السطوح الصحفية الدعائية و معول هدم الأصنام" والكندى ميشيل فايس "من ممارسة النقد



الدكتور محمد المديوني

إلى أخلاقيّاته أمريكا الشمالية نموذجًا" وتتواصل أشغال الندوة ليوم الثالث (12 ديسمبر) من خلال جلسة أولى يرأسها الناقد لطفي العربي السنوسي وفيها يحاضر حاتم التليلي المحمودي حول "ماهية الناقد الأخير: أو في مشروعية وساطة الفلسفة" والعراقي عواد علي حول "النقد المسرحي والعربي وإشكاليّات التكوين: الممارسة والمعرفة" والسوري سليم عجاج حول "مناهج إعداد الناقد المسرحي وآليات عمله" والعراقي بشار العليوي حول "النقد المسرحي الجديد. مقترح قراءة ميثولوجية للمشهد المسرحي المعاصر" والأردني مخلد الزيودي حول "فضّ الاشتباك وإزالة العواجز" أما الجلسة الثانية فتخصص للكلمات الختامية بعد عرض التقرير العام لأشغال الندوة... علما وأن كل من الجلسات المذكورة تكون مشفوعة بنقاش حول المسائل المطروحة بالمداخلات.

ناجية السميري

ويفتتحها مديرها محمد المديوني تليها كلمة مدير الأيام المسرحية حاتم دربال ثم كلمة الهيئة العربية للمسرح. من المغرب يحاضر عز الدين بونيت حول "موقع النقد في المؤسسة المسرحية: من شروط تداول الأثر الفني إلى جماليات المسرح" ومن فرنسا يطرح جان بيار هان مسألة "موقع النقد ووظيفته في النشاط المسرحي، فرنسا نموذجًا" والعراقي عبد الكريم عيود "تجليات النقد المسرحي في الثقافة المسرحية العربية، ممارسات وتحولات" ويطرح التونسي كمال سؤال "هل للناقد العربي شخصية مستقلة؟".

بعد مناقشة ما جاء في هذه المداخلات والتفاعل معها تنتمم الجلسة الثانية برئاسة المصري صبري حافظ وتضم مداخلات كل من التونسية فوزية المزي حول "نقد النقد المسرحي في تونس" وبسمة الفرشيشي "مسرح تونس اليوم بين جعجة الفنان وحيرة الناقد" والمصري حسن عطية "النقد المسرحي وهم سقوط الايديولوجيات، تطور مفهوم النقد عربيا... مصر نموذجًا" والجزائري حميد علاوي " " العرض المسرحي وسلطة النقد في الجزائر: قراءة في المنجز واستشراف للممكن"

وتستأنف الأشغال في اليوم الثاني (الإثنين 12 ديسمبر) بجلسة يرأسها المصري أبو الحسن سلام وفيها يحاضر محمد مومن في "الوصف والعصف أو فصل المقال"

والمغربي سعيد الناجي حول "الحياة المسرحية المعطوبة... المخرج والناقد خطان متوازيان في المسرح العربي" والمصري عاصم نجاتي حول "المبدع المسرحي بين مطرقة الناقد وسندان

"لا يكون المسرح إلا إذا اكتمل، ولا يكتمل إلا إذا استوى فرجة فوق الركع، مهما كان شكل الركع. ولا يتحقق فعله إلا إذا ما أقبل على هذه الفرجة جمهور، مهما كان عدده، جمهور قادم بشكل إرادي وراغب في مشاهدة تلك الفرجة متفاعل معها، مهما كان نوع ذلك التفاعل..."

هكذا قدم الدكتور محمد المديوني المشرف على الأنشطة الفكرية للندوة التي تنطلق أشغالها صبيحة اليوم الاحد في إطار الفعاليات الموازية لإيام قرطاج المسرحية في دورتها التاسعة عشرة حاملة عنوان " موقع النقد المسرحي من الحياة المسرحية..."

وأضاف في الورقة التي تقدم كل الاشغال الفكرية أن المسرح فن زائل بحكم قيامه على لقاء في زمن بذاته يزول بمجرد انتهاء العرض، بل لا يكاد يتكرر العرض نفسه حتى وإن كانت المسرحية هي ذات المسرحية وحتى إن كان الممثلون هم ذات الممثلين والقاعة هي ذات القاعة، وحتى إذا ما سجل هذا العرض صوتا وصورة فإنه لا يبقى على حاله، ذلك أن العرض المصور قد خضع لزوايا نظر ملتقط الصور ومؤلفها، والمسرح، إلى ذلك فن له تراثه وتراكمه وذلك يعني أن شيئا منه قائم مستمر وإن كان هذا القائم المستمر مفتوحا للقراءة المتعددة وللتأويل المختلفة، القائم المستمر في المسرح هو النص المسرحي والنصوص الحاضرة له سواء منها تحاليل النقاد للعرض المسرحية وتعاليتهم عليها أو النصوص التي يكتبها المؤلفون والمخرجون وغالبا ما ترد تصديرا للنصوص المسرحية أو تذيلا لها..."

ضمن هذا المبحث ومسائل أخرى لها علاقة بالفن المسرحي دعيت لتأثيث أشغال الندوة الفكرية مجموعة من الباحثين والمسرحيين والنقاد لتقديم مداخلاتهم في الخصوص.

#### البرنامج

تنطلق الندوة بجلسة أولى يرأسها الأردني محمد الزيودي

### تزامنا مع ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسانحرف المؤلف وحقوق الإنسان

## حق المؤلف وحقوق الإنسان

تزامنا مع ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الموافق ليوم 10 ديسمبر من كل سنة، انظم صباح اليوم بمقر المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وبالتعاون مع أيام قرطاج المسرحية منبر حوار حول حق المؤلف وحقوق الإنسان. تضمن اللقاء الذي أشرف عليه وزير الشؤون الثقافية حلفتي نقاش تعلقت الأولى بـ"حق المؤلف في التشريعات الدولية والمقارنة المتصلة بحقوق الإنسان" وقد شارك فيها كل من السيد حاتم دربال مدير الدورة 19 لإيام قرطاج المسرحية والأستاذة نبيلة المرزغني والسيد عامر المحرزي عميد الهيئة الوطنية للمحامين والسيد صلاح الدين بن حماد رئيس اتحاد الكتاب التونسيين وممثل عن المعهد العربي لحقوق الإنسان والأستاذة خديجة بن دحمان.

أما حلقة النقاش الثانية فقد تمحورت حول متطلبات التوازن بين حق المؤلف والحق في الثقافة وساهم فيها كل من يوسف بن إبراهيم المدير العام للمؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة والسيدة مهدي النجار مدير خلية الحوكمة بالمؤسسة المذكورة والسيد عادل الشاوش هلال مدير الشؤون القانونية بمؤسسة التفرزة التونسية والناقد حاتم بلحاج والمسرحي عدنان الهلالي.

كما شارك في هذا اللقاء ثلة من المحامين الناشطين في الحقل الثقافي نذكر منهم فرج العريض وأحمد بن حسنة وإسلام حمزة إلى جانب حضور وجوه من الحقل الثقافي.

تباحث النقاشات جملة من المقترحات الترتيبية والتشريعية التي من شأنها إنفاذ الحقوق الثقافية وتطويرها وينتزل هذا الملتقى في إطار حرص كل من هيئة تنظيم الدورة 19 لإيام قرطاج المسرحية والمؤسسة التونسية لحقوق المؤلفين على مزيد التحسيس بالملكية الأدبية والفنية وتدعيم التعاون مع الهياكل ذات الصلة بالميدان الثقافي والمؤسسات التربوية والعلمية والاقتصادية.

يُذكر أن المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة هي مؤسسة عمومية ذات صبغة

غير إدارية تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي وتعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية. كانت قد أحدثت بموجب الأمر عدد 2860 لسنة 2013 بعد أن حلت محل المؤسسة التونسية لحماية حقوق المؤلفين التي بدأت نشاطها منذ 1997. ومن أبرز مهامها رعاية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة والدفاع عن المصالح المادية والمعنوية لأصحاب المؤلفات والتسجيلات السمعية والبصرية وغيرها إضافة إلى استخلاص وتوزيع العائدات المتأتية من ممارسة التصرف الجماعي في هذه الحقوق وذلك لصالحهم أو لصالح مستحقيهم.

يونس السلطاني



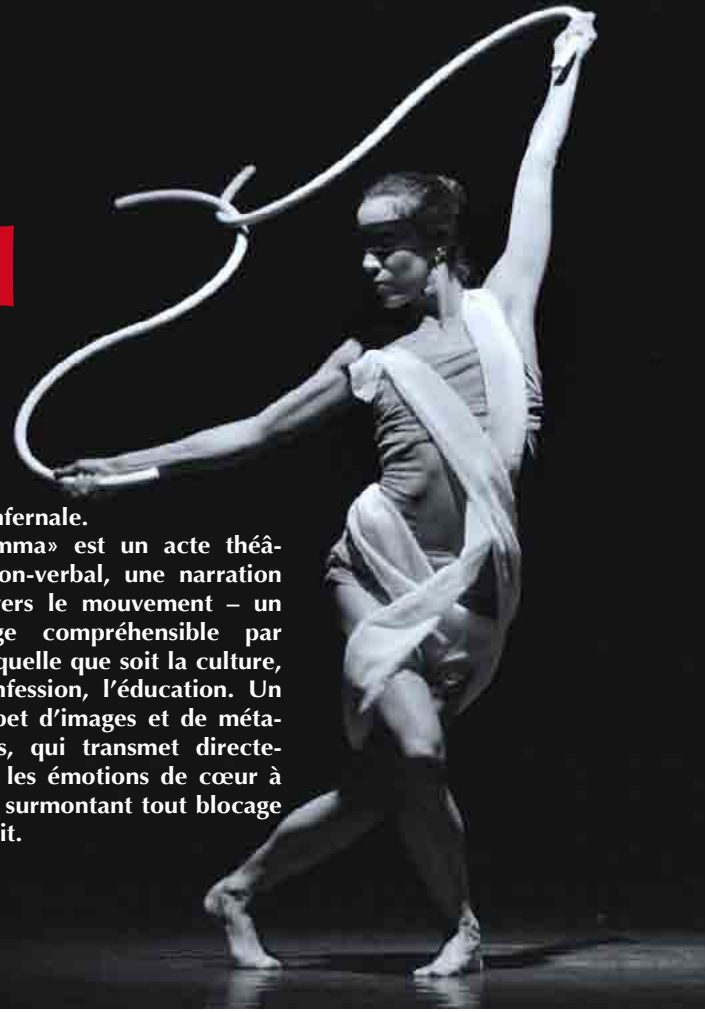
DILEMMA (Allemagne)

## Un acte théâtral non-verbal

Écriture, Chorégraphie et performance : Olga Kostérina.  
Musique : Kimmo Pohjonen, Max Richter, Rene Aubry  
Conception lumière et scénographie : Nikita Belyakov  
« Dilemma » est une performance solo de danse-théâtre usant des techniques de la pantomime, des arts du cirque et de la danse contemporaine. C'est une réflexion sur les no-

tions du « bien » et du « mal », de la domination d'un côté et de la nécessité de faire un choix de l'autre. Comment trouver cet équilibre entre les mondes intérieurs et ceux extérieurs dans cette éternelle lutte qui provoque une explosion, l'affrontement de principes inconciliables qui atteint son point culminant et génère une sensation de dou-

leur infernale. « Dilemma » est un acte théâtral non-verbal, une narration à travers le mouvement – un langage compréhensible par tous, quelle que soit la culture, la confession, l'éducation. Un alphabet d'images et de métaphores, qui transmet directement, les émotions de cœur à cœur, surmontant tout blocage d'esprit.



Karakondzule 99 (Serbie)

## Cabaret contre la guerre

La pièce « Karakondzule 99 » est un cabaret sérieux. Un cabaret contre la guerre qui, grâce à un bon jeu symbolique, montre à la fois la victime et l'agresseur. Grâce à une approche satirique sur le thème de la guerre, la pièce présente l'absurdité de chaque guerre, car toutes les guerres sont menées pour l'argent. L'action se déroule à Belgrade, pendant le bombardement de la Serbie en 1999.

Par le mouvement de la scène et par la musique, la pièce forme l'image de la vie, du rire, du bonheur et de la sérénité des gens avant la guerre. Puis un trouble psychologique commence. Leur lutte contre le fait qu'ils ne peuvent pas gagner au face des conséquences de la guerre les rends fous.

Deux actrices jouent des différents personnages, elles passent par la douleur universelle des gens dans le monde qui ont connu des guerres et des souffrances, et elles communiquent un message humain, priant pour la paix mondiale.

Des karakondzule, des êtres de la mythologie, apparaissent pendant des jours non baptisés, en nuit, ils attaquent le paysan et ils le torture physiquement et mentalement. Ils sont une personnification de la guerre.



في المسابقة الرسمية

## « بهيجة » للمسرح الوطني الجزائري شحن الذاكرة لمقاومة النسيان

انطلقت ظهر أمس بقاعة الريو عروض المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية التي افتتحها مسرحية « بهيجة » إنتاج المسرح الوطني الجزائري أخرجها زياتي شريف عياد عن نص للوزيرة السابقة ليلي عسلاوي حمل عنوان « بلا نقاب، بلا ندم » الفائز بجائزة أفضل نص سنة 2013 لجمعية المؤلفين باللغة الفرنسية. أعاد كتابتها ركحيا الرزقي ملاك وأعدّها سينوغرافيا الرزقي العربي وقام بأدوارها كل من نضال ونسرين بالحاج وعباس وإسلام ومراد أوجيت.

هذا النص الذي استهوى المخرج وأعادّه إلى خشبة بعد سنوات من الغياب لأنه عثر على قصة حقيقية تحكي حقبة من تاريخ الجزائر.

« بهيجة » تروي قصة امرأة عاشت خلال العشرية السوداء ألست قهرا الرداء الأسود الذي أتاح لها فقط ما يمكنها من الإصرار، تنتقل إلى فرنسا للقاء ابنتها « نورية » تزوجت بالفرنسي توما، سيرا على درب خالتها المجاهدة التي تزوجت هي الأخرى ببارتريك... في شوارع باريس تصلها رسالة من ابنها الذي انقطع أخباره في أوروبا، يعلمها أنه اهتدى إلى سبيل محاربة من سماهم بالكفار في الأرض وأعداء الله.

تظهر بهيجة على الركح حاملة كشفا ضوئيا دلالة على العتمة التي هيمنت على البلاد تحرك بتوتر في ثوبها الأسود وهي تردد « أمشي... أمشي... دائما أمشي... » تسرد حكايتها في فترة زمنية عسيرة طغى عليها العنف الاجتماعي والتطرف الديني وحوار السلاح والقتل وفرض الرأي بالتعسف ونبد الحريات الشخصية، تخط بهيجة يومياتها في كنف مجتمعها الأسري وعلاقتها بالأخ والأب والزوج المرهونة بالتسلط، يدور حوار بين الشخصيات، ذكوريا بين الشقيق والزوج يزر انتهاج العنف

لنصرة الدين ونسوبا بين بهيجة ووالدتها نبذ العنف ويعلن أن التفكير في الحرب هو تفكير في الموت وأن الحرب مسألة ضد الإنسانية، تتابع بهيجة كل الحوارات من أحد زوايا الركح كشاهدة على هذا الخراب العظيم في مدينة وصفتها بالمتينة وكانت أحد ضحاياها... تمشي وتمشي ويديها تكشف الضوء تبحث عن نفسها عن منفذ، لا تتوقف وكأنها تخشى شيئا من وقوفها العاجز في وطن أعادته الحروب الغير مبررة إلى القرون الوسطى، تمشي وهي تسرد حكايتها لاعتقادها أن الحديث يجعل الحمل أخف، تحكي لتعانده الذاكرة خشية النسيان ففي التذكر أمل في عدم تكرار الفعل، « بهيجة » سلسلة مترابطة من المعاناة انطلقت بانقطاعها القسري عن الدراسة وتزوجها من رجل يكبرها سنا لم يكن أرحم من شقيقها المنزمت دينا ورغم تفرغها لرعاية ابنتها رضوان ونورية إلا أنها فجعت في الأول الذي انتمى إلى الجماعات الإرهابية زارعا الموت في كل بيت، وفجعت كذلك في ابنتها التي تزوجت بأجنبي لينعتها خالها بالفسق والفجور وفجعت في شقيقتها التي اعتقدتها مجاهدة قتلت في حرب التحرير ثم اكتشفت أنها تعيش في باريس بعد زواجها هي الأخرى برجل فرنسي وهو الأمر المرفوض اجتماعيا ودينيا.

ناجسة السميري

## راينو سبتي للمركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بمدنين الدرجة صفر من الحياة !

أحتضنت قاعة الموندريال مساء أمس السبت عرضا مسرحية « راينو سبتي » إنتاج المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بمدنين وأخراج علي يحيوي الذي يعود لأيام قرطاج المسرحية بعد عرضه الرائع « كعب الغزال » في دورة 2015 . فبعد مسرحية « أولا تكون » أخرج أنور الشعاقي وتأليف بوكثير دومة في الدورة الماضية يعود المركز الوطني في الدورة التاسعة عشرة مسرحية « راينو سبتي » التي تجتمع بين فرحات دبش لطيفة القفصي عواطف العبيدي كيليا زرقوبة



التي يجسدها المشهد الأخير للمسرحية عندما يغادر جميع السكّان حيهم في تغريبة نحو المجهول على إيقاع زواج « عبيد غنبتن » بأغانهم الحزينة وإيقاعاتهم الأفريقية

شخصيات المسرحية تعيش تحت سطوة الخوف والشعور بالخسران والخيبة، من « مهذب » إلى « باولو » إلى « دليلة » و« فراشة » « بريك » « البصلي » « فرج » « الدكتور » « عامرية »... تفكك المسرحية بنية مجتمع مبني على أنعدام التواصل والخسران والوهم ، وهم الثروة الذي أصبح القاسم المشترك بين الشباب التونسي في حلمهم بالهجرة إلى إيطاليا من أجل

الثروة ليلتهمهم البحر وبرع الممثلون في أداء أدوارهم ، وللأسف لم ينتبه مخرجو التلفزيون لهذه الطاقات في الجهات الداخلية ومنها الجنوب الشرقي الذي يمثل المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية شريانه الحيوي ومثل فرصة لجمع أساتذة وطلبة المسرح في ولايات مدنين وتطاوين وقابس وقبلي الذين جمعهم هذه المسرحية وقبلها من أعمال مثل « أولا تكون » و« كعب الغزال » وتري ما رأيت وشاردة والسّاحر .



## Programme d'aujourd'hui

### Théâtre Municipal

20h30 : Khiyana de Jabar Joudi (Irak)

### 4ème Art

15h00 et 19h00 : Chawahed Leyl de Khalil Nassirat (Jordanie)

### Le Rio

15h00 et 19h00 : Statuquo de Jamel Chaqir (Syrie)

### Le Mondial

19h00 : Bin El Bineyn de Hatem Hachicha (Tunisie)

### MC Ibn Rachiq

15h00 : Hadi El Qawafel de Nabil Azar (Palestine)

### El Hamra

17h00 : Karakondzule 99 de Aleksandra Menasijevic (Serbie)

### El Teatro

19h00 : Dilemma de Olga Kus-tiryana (Allemagne)

### L'Etoile du Nord

15h00 : Tartuffe de l'Institut supérieur des arts du théâtre direction Fadhel Jaïbi (Tunisie)

### Mad'Art (Carthage)

17h00 : frontières de l'invisible de Syhem Belkhoa (Tunisie)

### Théâtre pour enfants Centre National des arts de la marionnette

11h00 : Qal Thaaleb de Mohamed Béchir Jaled (Tunisie)

### El Fath Culturel

11h00 : Min Hikayet Hatha Zamen de Zouheir Ben Tridet (Tunisie)

### Espace Massar

11h00 : El Amir Essaghir de Mohamed Ali Kalai (Tunisie)

### Espace Carmen

11h00 : Sodfa de Hédi Rezgui (Tunisie)

### Mdaq El Halfa

11h00 : Houlm Ettabiâ de Faten Bel Haj Amor (Tunisie)

### Ateliers :

- Fadhel Jaïbi (l'art du comédien) Halfaouin .

- Fayek Hmissi, Nabil Mihoub et Bagdadi Aoun (Formation des professeurs non spécialisés dans la création de clubs de théâtre) Tunis, Sfax et Korba.

### Colloques :

- « La Place de la Critique de Théâtre Aujourd'hui et Demain dans la Vie Théâtrale » Mohamed Madiouni, Hôtel l'Africa (de 9H00 à 13H00)

Ps : Le spectacle Palestinien est annulé.

## Colloque international Lieu de la critique dans la vie théâtrale

La relation entre le théâtre et la critique dramatique est déterminée par une interdépendance. L'œuvre théâtrale survit grâce à la critique, et le critique dramatique impose son existence par le biais de la création. Ces derniers devraient, en effet, coordonner leurs efforts pour favoriser l'élan du théâtre et participer à l'évolution de l'expression dramatique, des approches esthétiques et des visions théâtrales. Cependant, cette relation se caractérise par une certaine tension entre l'artiste créateur et le critique dramatique.

Plusieurs questions seront posées durant ce colloque qui réunira une panoplie de spécialistes internationaux en matière théâtrale : des académiciens, des professionnels sur le tas, et aussi des artistes à la fois, faiseurs de spectacles et critiques, contribueront à cette rencontre qui se déroulera durant trois journées, à savoir le 10, 11 et 12 décembre 2017 à l'Hôtel Africa.

### Le programme

Ter jour : 10 décembre 2017

(9h30 mn)

#### 1ère séance

- Présentation du séminaire

Mot d'ouverture : Professeur Hatem Derbal, directeur de l'édition  
Présentation du séminaire et des axes : Dr Mohamed El Madiouni

- Début des activités du séminaire (9h 45 mn)

Président : Dr Wahid El Saafi (Tunisie)

Dr Izeddine Bounite (Maroc)

La place de la critique dans l'institution théâtrale, des conditions de l'échange de l'œuvre artistique à l'esthétique théâtrale

Dr Jean Pierre Han

Place et fonction du critique dans l'activité théâtrale, le cas de la France

Dr Abdel Karim Aboud (Irak)

Manifestation de la critique dramatique dans la culture théâtrale

(Parcours - transformations)

P. Kamel El Allaoui (Tunisie)

Le critique arabe est-il indépendant ?

Débat (11h à 11h45mn)

Pause (20mn)

#### 2ème séance

Président : Dr Sabri Hafedh (Egypte)

Dr Faouzia El Mezzi (Tunisie)

Critique de la critique dramatique

Dr Basma El Ferchchi (Tunisie)

Le théâtre de Tunisie aujourd'hui, entre l'agitation du créateur et l'inquiétude du critique dramatique

Dr Hassan Attiya (Egypte)

La critique dramatique et l'illusion de l'effondrement des idéologies

Evolution de la notion de critique dans le monde arabe, le cas de l'Egypte

Dr Hamid El Allaoui (Algérie)

La représentation théâtrale et le pouvoir de la critique en Algérie

Lecture de l'œuvre et prospectif du possible

P. Mohamed Bahjaji

La critique dramatique : questions de la méthode et fonctions

Débat : 13h20mn

Débat : 13h20mn

Débat : 13h20mn

Débat : 13h20mn

## En marge des JTC Inauguration du premier Centre d'arts dramatiques de Kasserine

Bonne nouvelle pour les professionnels du 4ème art, jeudi 7 décembre a été inauguré le premier Centre d'arts dramatiques de Kasserine. Les JTC Ont tenu, cette année, à être présentes dans les villes de l'intérieur du pays : Kef, Gafsa, Sfax, Kairouan, Médenine, Hammamet et le nouveau-né Kasserine et ce dans le but de renforcer le principe de décentralisation et le droit de culture pour tous. Kasserine peut être fière de ce Centre qui lui permet d'accéder au 4ème art par la grande porte. Le Centre accueillera désormais des représentations de pièces théâtrales tout au long de l'année. Les jeunes

amateurs de théâtre disposent enfin d'un espace adapté à leur apprentissage, répétitions et démonstration.

C'est l'animateur Taoufik Gassoumi qui dirigera le Centre dont le démarrage a eu lieu avec des lectures poétiques, des improvisations musicales et des représentations théâtrales : « Essabir » de Hamadi Louhaïbi (Tunisie), « Hadi Qaouefel » de Nabil Azar (Palestine) et El Masrahia el Akhira » de Akbaoui Cheikh (Algérie).

Neila Gharbi

### ERRATUM

L'article *Peur(s)* paru dans le N°1 des Journées est signé Faiza Messaoudi et non pas Neila Gharbi comme indiqué. Toutes nos excuses à Faiza.

## Rencontre Shakespeare, une quête d'identité

La 19ème édition des JTC consacre un moment fort au débat d'idée et à la réflexion sur l'acte théâtral lors d'un colloque savant sur la place de l'écrit et de la critique dans la vie théâtrale, il est prolongé et enrichi par des rencontres, conférences et tables rondes professionnelles.

Sous la direction de Mohamed Madiouni, le colloque est organisé sous le thème : Le Théâtre, Pensée et Raisonnement...Aussi !

En prologue au colloque, présentation et lecture de : John Floriot alias Shakespeare de Lombardo Tassinari. La question de l'identité de Shakespeare hante le monde littéraire depuis bientôt deux cents ans. Par une démonstration-enquête méthodique et érudite, LAMBERTO TASSINARI dévoile que John Florio était Shakespeare, consacrant des dizaines de pages à chaque aspect de la question. Sans discuter à coups d'a priori, il exhume les dates de publication des textes qu'il croise, sachant que la création consiste d'abord à beaucoup lire et à plagier.

L'enquête révèle l'identité de John Floriot, fils d'un juif espagnol ayant fui en Italie avant d'émigrer en 1550 en Angleterre, puis en Suisse. John Florio occupe des fonctions importantes auprès de la noblesse anglaise, devient secrétaire particulier de Anne, reine du Danemark et tuteur des enfants de l'ambassadeur de France en Angleterre. Il publie un dictionnaire italien-anglais et



traduit en anglais les Essais de Montaigne. Et c'est à la faveur de ce travail de traduction que les enquêteurs découvrent des passages de sa traduction intégralement reprise dans la pièce « La tempête » attribuée à Shakespeare.

Que les académiciens continuent- à s'interroger sur l'existence du dramaturge, c'est leur travail...mais franchement, pour l'amateur de théâtre, l'amoureux des sonnets de l'homme de Stratford, qu'est ce que ça peut- faire que ce soit- lui ou un autre ? la seule vérité qui vaille, c'est la magie, l'enchantement que nous offre son œuvre immense et éternellement actuelle !

Houria Zourgane

## Quatre propositions en une soirée

On le sait ! La direction des JTC a opté pour une ouverture éclatée, avec quatre spectacles représentés simultanément dans quatre espaces différents (Théâtre municipal : Désir d'horizon, Salia Sanou, 4ème Art, *Peur(s)*, Jalila Baccar- Fadhel Jaïbi, le Rio : Cire de jaffar el Guesmi, Le Mondial : Parlement des femmes, Saber el Hammi).

L'initiative a été diversement interprétée et commentée : pour d'aucuns, louable décision à même d'associer le plus grand nombre de spectateurs au lancement de l'évènement ; pour d'autres, une dispersion ayant entraîné embarras du choix et décalage dans les horaires des représentations.

Le don d'ubiquité n'étant pas encore de ce monde, voici quelques échos de la seule séquence du théâtre municipal.

Ambiance générale : suite à l'annulation des festi-

vités d'animation de la rue, ni tapis rouge, ni paillettes, ni glamour : une entrée en matière toute en sobriété, une cérémonie simple, juste, émouvante, avec une note de gravité faisant écho aux derniers rebondissements de la de la situation en Palestine qui a ébranlé les consciences.

### La danse pour tout dire de nos états d'âme...

Faut-il préciser que le spectacle s'inscrivait parfaitement dans la tonalité de la soirée ?

Du Désir d'horizon, du burkinabé Salia Sanou est une pièce chargée de la réalité

douloureuse des camps de réfugiés du Burundi et du Burkina Faso. Amplifiée par les mots lucides et les questionnements désabusés de la romancière Nancy Huston, elle évoque, avec la sueur et- la rage, la solitude, l'altérité, le déracinement, la déchirure de l'exil et des frontières. Huit danseurs, 4 filles et 4 garçons, incarnent avec une énergie et- une émotion incroyables les parcours heurtés d'une humanité malmenée par les soubresauts des temps présents. Mais la danse, étant toujours et avant tout, célébration lumineuse du langage du corps, la pièce nous offre, en un final de consolation, des moments de joie jubilatoire dans les rayons des phares et les crépitements de moteur de quatre scooters qui font de la scène un rodéo de motards en virée.

Houria Zourgane





Dimanche 10 Décembre 2017 - N°2



Les

19

JOURNÉES  
THÉÂTRALES  
DE CARTHAGE

# Journées

*DILEMMA (Allemagne)*

**Un acte théâtral non-verbal**



*Karakondzule 99 (Serbie)*

**Cabaret contre  
la guerre**



*Quatre  
propositions  
en une soirée*

